للغصن والردف للحقف او مختلط كقولك هو شمس
واسد وبحر جودا وبهاء وشجاعة والثانى وهو ان
يكون ذكر المتعدد على سبيل الاجمال نحو وقالوا لن يدخل
الجنة الا من كان هودا او نصارى فان الضمير فى قالوا
لليهود والنصارى فذكر الفريقان على الاجمال بالضمير
العائد اليهما ثم ذكر ما لكل اى وقالت اليهود لن يدخل الجنة
الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة
الا من كان نصارى فلف بين الفريقين او القولين
اجمالا لعدم الالتباس والثقة بان السامع يرد الى
كل فريق او قول مقوله لعلمه بتضليل كل فريق صاحبه
واعتقاده ان داخل الجنة هو لا صاحبه ولا يتصور فى هذا
الضرب الترتيب وعدمه ومن غريب اللف والنشر
ان يذكر متعددان او اكثر ثم يذكر فى نشر واحد ما يكون
لكل من احاد كل من المتعددين كما تقول
الراحة والتعب والعدل والظلم قد سد من
ابوابها ما كان مفتوحا وفتح من طرقها ما كان مسدودا

ومنه اى ومن المعنوى الجمع وهو ان يجمع بين متعدد
اثنين او اكثر فى حكم كقوله تعالى المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا ونحوه كقول ابى العتاهية علمت يا
مجاشع بن مسعدة ان الشباب والفراغ
والجدة اى الاستغناء مفسدة اى داعية الى الفساد
للمرء اى مفسدة ومنه اى ومن المعنوى التفريق
وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع واحد فى
المدح او غيره كقوله ما نوال الغمام وقت ربيع
كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة
عين اى عشرة الاف درهم ونوال الغمام قطرة ماء
اوقع التباين بين النوالين ومنه اى ومن المعنوى
التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على
التعيين وبهذا القيد خرج اللف والنشر
وقد اهمله السكاكى فتوهم بعضهم ان التقسيم
عنده اعم من اللف والنشر واقول ذكر
الاضافة مغن عن هذا القيد اذ ليس فى اللف والنشر